وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميَة	امتحان الشهادة الثانوية العامة فرعا: العلوم العامة وعلوم الحياة	دورة العام ٢٠١٧ الاستثنائيّة الاثنين في ٧ آب ٢٠١٧

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات	الاسم:
المدة: ساعتان	الرقم:

عالج موضوعًا واحدًا من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

شَكلُ الموضوع وبناؤه العام هو الذي يحدّد درجة الإدراك.

أ- إشرح هذا الحكم لـ "كوهلر" مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء نظريّة أخرى تعرفها حول طبيعة الإدراك الحسّي. **(سبع علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ الإعلانات تؤثّر سلبًا على إدراكنا الحسّي؟ علّل إجابتك. **(أربع علامات)**

الموضوع الثاني:

الملاحظة الجيّدة تكشف غموض الظاهرة الطبيعيّة.

أ- إشرح هذا الحكم مبيّناً الإشكاليّه التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم مركّزًا على أهميّة الفرضيّة في المنهج الإختباري . **(سبع علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ الإنسان قد يندم على تقدّم العلوم والتقنيّات ؟علّل إجابتك. **(أربع علامات)**

الموضوع الثالث: نصّ

" اعتبر التحليل النفسيّ أنّ كلّ شيء نفسيّ هو في المقام الأوّل لاواعٍ، أمّا الخاصيّة الواعية فقد تظهر وقد لا تظهر. أثار هذا بطبيعة الحال معارضة الفلاسفة، إذ كانوا لا يفرّقون بين ما هو "واعٍ" وما هو "نفسيّ"، واحتجّوا بأنّهم لا يستطيعون أن يقبلوا بأن يكون ثمّة "شيء نفسيّ لاواعٍ" في آن واحد. على أنّه لم يسعنا إزاء هذا الضرب من تفكير الفلاسفة إلاّ الإهمال وعدم المبالاة. إنّ خبرتنا التي حصلنا عليها من دراسة حالات مرضيّة لم يكن للفلاسفة علم بها، أظهرت لنا أنّ ثمّة دوافع قويّة لا سبيل إلى إدراكها إدراكًا مباشرًا، وإنّما يُستنتج وجودها شأن أيّ حقيقة في العالم الخارجيّ. إنّ هذه الخبرة لا تدع مجالاً لرأي مخالف. ويمكنني الإشادة بهذه المناسبة إلى أنّ الأمر لا يتعلّق سوى بتفهّم الإنسان حياته النفسيّة على نحو ما يتفهّم حياة غيره النفسيّة، وما يَصدُق على الآخرين ينبغي أن يصدق أيضًا على الذات. "

"فرويد"

أ- إشرح الأفكار الواردة في هذا النص لـ"فرويد" مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب- ناقش الأفكار الواردة في النص في ضوء أهميّة الوعي في فهم الحياة النفسيّة. **(سبع علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ التحليل النفسيّ يستطيع أن يحلّ مشكلة إدمان الشباب على المخدّرات؟ علّلْ إجابتك. **(أربع علامات)**

مشروع معيار التصحيح **مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات**

الموضوع الاول:

جزء السؤال		العلامة
أ	**أ-المقدمة : (علامتان)** اهتمام الفلاسفة بمسألة طبيعة الادراك الحسي ، في اطار ابحاثهم حول قوى الانسان المعرفية . منهم من اعتبر الادراك الحسي عملية عقلية تركيبية. آخرون اعتبره ادراكاً مباشراً . وهذا الحكم لكوهلر يطرح هذه المسألة للنقاش فيعتبر ان الشيء يدرك مباشرة وبشكل كلي قبل أي عملية عقلية. **الاشكالية: (علامتان)** **عامة (نصف علامة) :** ما هي طبيعة الادراك الحسي؟ **خاصة (علامة ونصف):** هل يتوقف الادراك الحسي على الشكل الخارجي للشيء ؟ أم انه رهن للبناء العقلي ؟ **الشرح: (خمس علامات)** **فكرة تمهيدية (نصف علامة) :** - ان موضوع الادراك موضوع معقد ومتعدد الجوانب ، تلتقي عنده عناصر وعوامل كثيرة (ذاتية وموضوعية) ولذلك تتنوع المواقف الفكرية حوله. **شرح القول (٤ علامات) :** يقدم لنا **كوهلر** رأيه من خلال فكرة رئيسية واحدة: شكل الموضوع وبناءه العام هو الذي يحدد درجة الادراك. وهذا يعني ان الادراك الحسي يتم دفعة واحدة من خلال اتصال الحواس بالشيء المدرك والذي يبدو امامها بهيئته الخارجية وشكله العام .... ورأي كوهلر هو احد اراء اعلام المدرسة الغشطالتية في الادراك الحسي : فالفلاسفة الغشطالتيون يرفضون رؤية الفلاسفة التعقليين لهذه العملية: الادراك الحسي ليس حكما عقليا سريعا. ان الادراك الحسي مباشر وعفوي ويحصل قبل اي عملية عقلية تركيبية تفسيرية برأي الغشطالتين. فالشئ يدرك مباشرة؛ مركبًا بذاته ؛ مبنيًا بذاته؛ وفق قوانين (الشكل والخلفية والمحاكاة....) -اما تفسيرهم للاخطاء الإدراكية فهم يعتبرون ان الخطأ مرتبط بالشكل نفسه؛ أي أنه اذا حصل خطأ في الادراك الحسي المرتبط بالبصر فإن ذلك يعود للشكل و ليس للعقل...(مثل السهمين) **الابداع (نصف علامة) :**	٩
ب	**ب-المناقشة : (سبع علامات)** صلة وصل (نصف علامة) :لا شك ان اراء الغشطتالتيين في تحديدهم للادراك الحسي قيمة ودقيقة جدا ، اذ كثيرا ما نجد ان الشيء بشكله الخارجي هو المؤثر الاساسي في عملية الادراك الحسي.... **النقد الداخلي (علامة واحدة) :** لكن لم تصمد آراء الغشطالتيين كثيرا : -لم يفسر الغشطالتيون لماذا ننجذب لرؤية ما يهمنا في المكتبات او الاماكن التجارية بسرعة . -تجاهل الغشطالتيون عمل ودور العقل في عملية الادراك الحسي. -اعتبروا الانسان مجرد مرآة تعكس الصور الخارجية. **النقد الخارجي (ثلاث علامات ونصف العلامة) :** لا يمكن للانسان ان يدرك بوضوح الا ما هو كائن من قبل في الذهن . ان للعقل دورا اساسيا في حصول ادراكاتنا الحسية ، و العقل هو منظم الاحساسات وهو الذي يعطيها معانيها . يرى ديكارت انه عندما ندركها فاننا لا نتعلم شيئا جديدا انما نتذكره فاذا عندما ادرك فانني ادرك في الحقيقة امورا موجودة في ذهني . والعقل يدرك المعارف الاتية من الحواس عبر تجريدها . -يلتقي ديكارت في ارجاع الادراك الحسي لعمل العقل وما يملك من ملكات التذكر والتخيل. . يؤكد **برغسون** على اهمية ودور الذكريات والمعارف القديمة في الادراك الحسي... رأي **آلان** يصب في ذات السياق اذ اعتبر ان الادراك الحسي هو عملية بناء عقلي (أمثلة). اما اخطاء الادراك فترجع الى الخطأ في الحكم و في البناء العقلي.	٧

	التوليفة: (علامة ونصف العلامة) لا يمكن تجاهل دور العقل في عملية الادراك الحسي كما يؤكد ذلك التعقليون ، لكن اعتباره الوسيلة الوحيدة للادراك الحسي هو خطأ فادح .وموقف الغشطالتيين كان متطرفا عندما ارجعوه الى بنية الشيء وشكله الخارجي والقوانين التي تتحكم في عملية الادراك الحسي .والغائهم لدور الانسان...فحقيقة ان الادراك الحسي ملكة نفسية يقوم بواسطتها الانسان بالتعرف على المحيط الخارجي وهي معقدة يلتقي فيها عمل العقل وميول الانسان مع ما تحضره الحواس من العالم الخارجي ...لتصبح تلك العملية وظيفة نفسية تجتمع فيها القوى النفسية كلها . **الربط والتناسق (نصف علامة) :**	
ج	**ج-الرأي:** **ابداء الرأي(ثلاث علامات ونصف العلامة)** يمكن للطالب ان يجيب ب: -نعم، اذا كانت تبغي الربح فتروج لسلعة ما وتستخدم مؤثرات تثير العواطف والغرائز. لا، إذا كان الانسان واعياً وناضجاً لا يدع هذه الاعلانات تتلاعب بعواطفه وتجعله عبداً لغرائزه.	٤

<u>الموضوع الثاني:</u>

جزء السؤال		العلامة
أ	المقدمة :(علامتان) -تسمى هذه العلوم علوما تجريبية لأنها تتبنى المنهج الاستقرائي التجريبي في أوسع معاينة أي باعتباره منهجا ينتقل الباحث فيه من الظواهر إلى القوانين التي تحكمها . -يمر هذا المنهج بمراحل مختلفة تبدأ بالملاحظة ثم الفرضية ثم مرحلة التجريب وصولا إلى القانون. -هذا الحكم يعتبر أن الملاحظة هي الخطوة الأهم في المنهج التجريبي. **الإشكالية: (علامتان)** اشكالية عامة:ما هي الخطوة الأهم في المنهج الاختباري؟(نصف علامة) اشكالية خاصة:الملاحظة هي التي تكشف غموض الظاهرة الطبيعية ؟ أم للفرضية الدور الابرزفي تفسير الظاهرة ؟(علامة ونصف) **الشرح (اربع علامات)** **التمهيد:(نصف علامة)** -يصر الكثير من فلاسفة العلم على إعطاء الدور الفعال للمشاهدة معتبرين أن المشاهدة هي نقطة الانطلاق في كل بحث علمي متجاهلين دور الفرضية . **الشرح: (اربع علامات)** - يكفي أن نشاهد حتى نكتشف لأن القوانين العلمية موجودة في الطبيعة المدلول العام لكلمة ملاحظة هو أنها مشاهدة للظواهر على ما هي عليه في الطبيعة، -الملاحظة كخطوة أولى من خطوات المنهج التجريبي ليست مجرد مشاهدة حية بل هي عملية هادفة يسعى من ورائها العالم إلى تحويل الظواهر من ظواهر تحدث في الطبيعة إلى حوادث علمية. -ركز التجريبيون على دور الحواس كمصدر وحيد للمعرفة. - التجريبيون وعلى رأسهم ستيوارت ميل الذي قال يكفي أن نشاهد حتى نكتشف. - لا يكتفي العالم بالملاحظة البسيطة، بل يوسع مدى معرفته بآلات خاصة. وهنا يقول باشلار تاريخ تطور العلم هو تاريخ تطور آلاته.أمثلة، مشاهدة عبر الميكروسكوب، والتليسكوب.... ومن شروط الملاحظة العلمية: - الموضوعية: تنقل لنا الحوادث كما هي في الطبيعة أي أن الملاحظ ينبغي له أن يكون كآلة التصوير الفوتوغرافي. الدقة: ينبغي أن لا تؤخذ الظاهرة أثناء الملاحظة على أنها بسيطة بل على العالم أن يعتقد بتداخل وتشابك الظواهر .(امثلة)	٩
ب	**<u>المناقشة:(سبع علامات)</u>** **صلة وصل:(**نصف علامة) -على الرغم من أهمية المشاهدة ودورها إلا أنها لا يمكن أن تكون منعزلة عن العقل بل يجب أن تكون بعين العالم ، من هنا تأتي أهمية الفرضية أو الفكرة في المنهج الاختباري.	٧

	نقد داخلي: (علامة واحدة) - لا يمكن أن تكون المشاهدة سطحية وبعين الجاهل، كثر شاهدوا الظواهر الطبيعية دون أن يكتشفوا شيئا . - ولو كانت الحواس وحدها أساس المعرفة لكانت معرفة الإنسان مساوية لمعرفة الحيوان، أو معرفة الطفل مساوية لمعرفة البالغ (القدماء شاهدوا ظاهرتي الكسوف والخسوف وكانت تفسيراتهم خرافية وغير علمية). **نقد خارجي:(اثلاث علامات ونصف العلامة)** - -من العلماء العقلانيين الذين أعطوا الأهمية للفرضية: كلود برنار و هنري بوانكاريه. - الفرضية هي فكرة عقلية مؤقتة أو حل مؤقت للظاهرة تثبت بالتجربة. - الملاحظة الخالصة والتجربة الساذجة لا تكفيان لبناء العلم. - التأكيد على.شروط الفرضية العلمية: أن تكون مستمدة من الملاحظة والتجربة. - .أن تكون الفرضية خالية من التناقض المنطقي في صياغتها. - أن تكون قابلة للتحقق عن طريق التجربة المباشرة أو غير المباشرة. - الفرضية هي نقل الظاهرة من المجال الحسي إلى المجال العقلي. - الفرضية مجهود عقلي يحاول وضع حد للتساؤلات التي أدى إليها الحادث المشكل.....(أمثلة قدمها كلود برنار، كبد الكلب....بول الأرانب...) **التوليفة:(علامة ونصف العلامة)** إن الحديث عن خطوات المنهج التجريبي كمنهج بحث علمي يقوم أساسا على الاستقراء أثار جدلا حادا بين الحسيين التجريبيين وبين العقلانيين حول أيهما أهم في الاستقراء العلمي الملاحظة والتجربة أم الفرضية؟إلا ان المنهج الاختباري سلسلة مكونة من المراحل الثلاث التي لا يمكن الفصل بينها فكل مرحلة تمهد وتساعد في المرحلة الاخرى فيكون المنهج عملا متكاملا في خدمة العلم. **الترابط والتنسيق (نصف علامة)**	
ج	**الرأي (ثلاث علامات ونصف العلامة)** نعم،لأن تقدم العلوم والتقنيات يؤدي الى تدهور الأخلاق ويؤثر على البيئة وامثلة اخرى. لا،التقدم ادى الى التطور والنهضة وساهم في راحة الانسان. **اللغة (نصف علامة)**	٤

الموضوع الثالث:

جزء السؤال		العلامة
أ	**السؤال الأول : (تسع علامات)** **المقدمة : (علامتان)** - اهتمام الفلاسفة وعلماء النفس بدراسة مكونات الحياة النفسية للانسان. - انقسام الاراء حول تلك المكونات. – الحياة النفسية تشمل اضافة للوعي اللاوعي وهو يحتل الحيز الاهم في الحياة النفسية. - يشير هذا النص، الى ان الحياة النفسية اللاواعية اوسع من الحياة الواعية . **الإشكاليـــة : (علامتان)** **العامة (نصف علامة):** ما هي مكونات الحياة النفسية؟ **الخاصة (علامة ونصف):** هل تقتصر الحياة النفسية على الحضور التام والفاعل للاوعي وحده؟ ام ان الوعي له التأثير الفاعل والحضور الاقوى على الساحة النفسية ؟ **الشـرح : (خمس علامات)** **التمهيد (نصف علامة):** ظهور مدرسة التحليل النفسي على يد فرويد قلبت النظرة الى الانسان (اصبح الانسان كائنا تتحكم فيه صراعات ومكبوتات لاواعية...). **شرح النص (أربع علامات):** - كل ما هو نفسي هو لاواع بالمقام الاول. - ان كان هناك تمظهرات للحياة النفسية الواعية فهذا لا يحدث باستمرار. - ينتقد فرويد موقف الفلاسفة اللامبالي تجاه وجود اللاوعي. - الدراسات التي اجراها فرويد على مرضاه تؤكد وجود نواح لاواعية في الحياة النفسية لا يمكن بلوغها من خلال الدراسات التقليدية للنفس فهي لا تدرك بشكل مباشر انما من خلال ما يصدر عن الانسان.	٩

	- -هناك ادلة على ذلك : الاحلام – زلات اللسان – الافعال الناقصة ...+البنية النفسية. - هناك مجموعة من المكبوتات تتحكم في السلوك الانساني. **<u>الإبداع (نصف علامة)</u>**	
ب	**<u>السؤال الثاني : المناقشــة (سبع علامات)</u>** **(صلة وصل) (نصف علامة):** على الرغم من أهمية اللاوعي ودوره في الحياة النفسية إلا أنه لا يمكننا إغفال دور الوعي. **<u>نقد داخلي (علامة واحدة):</u>** - بالرغم من محاولة فرويد في التاكيد على اهمية ودور اللاوعي في الحياة النفسية الا انه قلل من أهمية الوعي ودوره في الحياة النفسية. - بالغ فرويد في اعلاء دور اللاوعي وفي إعطاء دور محوري للغريزة الجنسية. **<u>نقد خارجيّ : (ثلاث علامات ونصف)</u>** -علم النفس التقليدي اهتم بالانسان على انه ذاتا واعية (ديكارت :أنا افكر اذا انا موجود) كل ما هو نفسي هو واع وكل ما هو جسدي هو لاواع . -اقتصرت الدراسات النفسية على دراسة الوعي الانساني وخصائصه (ورثة ديكارت) -وهكذا يؤكد الفلاسفة التقليديون مثل ديكارت على وجود الوعي النفسي ورفض اي وجود لحياة نفسية لاواعية . -وللوعي بحسب علماء النفس خصائص عديدة من ابرزها: - الوعي هو حدس Intuition (برغسون). أي معرفة عقلية مباشرة من دون واسطة. - **الوعي هو القدرة على الإختيار**: في الإمتحان نستطيع إختيار السؤال الذي نريد الإجابة عليه أولاً. - الوعي يؤمن **تكيّفنا** مع وسطنا، الوعي هو أداة تكيّف/ حضور الذهن عند الحاجة. الوعي وظيفة عضوية كما يقول ريبو. - الوعي هو **توليفة عقلية** أي قدرة على الملاءمة والتوليف بين العضوي والنفسي. **<u>التوليفة (علامة ونصف) :</u>** ان التحليل النفسي قد اكد على حقائق كثيرة لا يمكن انكارها / فقد اظهر لنا المعنى الخفي لسلوكياتنا وازاح الوعي عن مركزيته ، الا اننا نلاحظ ان الحياة النفسية بعمقها وباتساعها قد تفلتت من قبضة التحليل النفسي بدليل تعدد مناهج علم النفس بتعدد اشكال الظاهرة النفسية . **<u>الترابط والتنسيق (نصف علامة)</u>**	٧
ج	**الــرأي (ثلاث علامات ونصف العلامة)** قد يجيب الطالب ب : -نعم، لأن الادمان على المخدرات ينتج عن عقد أو مشاكل نفسية بحاجة للمعالجة. -لا، لا تقتصر المعالجة فقط على التحليل النفسي بل لا بد من ان تسبقه الارادة لدى المدمن ويتبعه الدعم والمساندة الاجتماعية. **اللغة (نصف علامة)**	٤